

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ماجد نساوي



**ALZAWEYAH**  
ORG

# رسالة

اصدار الاحكام على الاخرين ،  
ماله وما عليه

تأليف /  
السيد ماجد ساوي

اصدار الاحكام على الاخرين ، ماله وماعليه

الاثنين .. الحادي والعشرين من ربيع الاول.. ١٤٤٤ للهجرة المشرفة  
ماجد ساوي

y

كثير من الناس ينزع الى اصدار الاحكام على الاخرين ، وذلك بدافع تكوين راي  
عنهم ذو صبغة نهائية وذو سمة محكمة ، وهذا الامر شائع جدا في الاوساط  
العلمية اكثر من شيوعه في غيرها من الاوساط ، ومرد ذلك الى ان العلم يستعمل  
فيها - هذه الاوساط - ليس بقصد رفع الجهل وازالة العلل الفكرية بل بدافع النيل  
من الاخرين والمدافعة لهم .

والحقيقة ان مثل هذا الامر - اصدار الاحكام على الاخرين - هو امر في نفسه  
ليس محبوبا ومن غيره ليس مرغوبا ، لان فيه نزوعا ناحية الاظهار لسمات  
وخصائص ومميزات المتغايرين عن المصدر للحكم هنا او هناك ، وهذا شيء  
فيه من الجور الكثير والحيف مالميس بالقليل ، فانك تدخل انفاك - باصدارك

الاحكام على غيرك ومن تتنازع معهم - فيما ليس من شانك وتتصيب نفسك الها حاكما وربما محاسبا ، وهو امر يبتعد عنه العقلاء ويأنف ذوو الاحلام الراجحة واصحاب العلم والادب والصلاح عنه .

فلاست مطالبا كفرد ان تقيم غيرك وتصدر عليهم احكاما ، وهو شيء ان ولغت فيه بشدة فانك تحمل نفسك اثقالا - في حسابها يوم القيامة ان شاعت احكامك هذه بين الناس واعتمدت للحكم على هاتيك الشخصية او تلك - وانت لست رجلا معصوما من الزلات ولا الهفوات ولا الغلطات ولا الاخطاء ولا السقطات في احكامك الغير ناضجة حتما .

لكن ان كان ولا بد من اصدار الحكم على سين من الناس ولا مفر منه ، فان عليك ان تلتزم امورا ليكون حكمك راشدا حكيما وفي محله ، واولها التجرد من الاهواء الشخصية كحظ الذات وغلبة الانا وتسلط النفس وميل القلب ، ايضا عليك ان تكون علميا اي مراعي للمعايير العلمية في اصدار الحكم بحيث لا تخرج عن الصواب وتتجافى الحقيقة وتتجنب الاعتدال وتبتعد عن الحصافة وتميل عن المهارة .

وايضا عليك - عند اصدار اي حكم - ان تعد مال هذا وما عليه فان قولك بما هو سلب في حقه والصمت عما هو ايجاب في شخصه يعد انحيازا بانسا ، واخيرا عليك الاحتفاظ بهذا الحكم لنفسك وان لا تسعى بنشره في كل وسيلة نشر وطريقة بث ومجال بحث ، وكأنه قرآن كريم وجب عليك ابلاغه للناس ، ويستحب ان تخبر من اصدرت حكما بحكمك عليه ليحيبك موافقا او معارضا بكل ادب وحسن عبارة .

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

<https://alzaweyah.org/>